

December 2010



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الثالثون للشرق الأدنى

الخرطوم، جمهورية السودان، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2010

موجز توصيات الهيئات الإقليمية في الشرق الأدنى

المحتويات

الفقرات

- 3-2 أولاً – الدورة التاسعة عشرة لهيئة غابات الشرق الأدنى
- 4 ثانياً – الدورة الخامسة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك
- 7-5 ثالثاً – الدورتان الثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
- 8 رابعاً – الدورة السادسة والعشرون لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
- 9 خامساً – الدورة السادسة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.

ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بحضور نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

ومعهم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

1 - تتضمن هذه الوثيقة ملخصاً عن النتائج والتوصيات الرئيسية للهيئات الإقليمية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا خلال الفترة 2008-2009. واجتمعات الهيئات الإقليمية التي تشملها هذه الوثيقة هي: الدورة التاسعة عشرة لـ هيئة غابات الشرق الأدنى؛ الدورة الخامسة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك؛ الدورتان الثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛ الدورة السادسة والعشرون لـ هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى؛ الدورة السادسة لـ هيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى.

أولاً - الدورة التاسعة عشرة لـ هيئة غابات الشرق الأدنى

2 - عُقدت الدورة التاسعة عشرة لـ هيئة غابات الشرق الأدنى في مدينة الحمامات، في تونس، خلال الفترة من 5 إلى 9 أبريل / نيسان 2010. وحضر الدورة 33 ممثلاً من 18 بلداً من البلدان الأعضاء وبلد واحد له صفة مراقب، بالإضافة إلى 12 ممثلاً من سبع منظمات لها صفة مراقب. وكان موضوع الدورة هو "الغابات والمراعي: التكيف مع التغيرات العالمية لتحقيق التنمية المستدامة".

3 - واستعرضت الهيئة وناقشت الموضعين التاليين: السياسات والمؤسسات والتنمية المستدامة؛ الموارد الحرجية والمراعي؛ التنوع البيولوجي والموارد الوراثية، الحياة البرية والمناطق محمية، المعلومات والمعارف؛ تغيير المناخ؛ إدارة الموارد؛ حماية الغابات (الصحة والحرائق)، الطاقة الحيوية، الممارسات الجيدة بالنسبة إلى الغابات والمراعي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة؛ والبرنامج الميداني؛ والقضايا الدولية. وقد أيدت الهيئة التعديلات المقترن إدخالها على اسم وولاية هيئة غابات الشرق الأدنى لتصبح هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى. وسوف يتم تعديل المادة الأولى من النظام الأساسي للهيئة بناء على ذلك. وقد أصدرت الهيئة التوصيات التالية:

توصيات موجهة إلى منظمة الأغذية والزراعة:

- لاحظت الهيئة بقلق تقلص عدد المشروعات الميدانية في الإقليم، وطلبت إلى المنظمة، بالمشاركة مع غيرها من مؤسسات التمويل الوطنية والإقليمية والدولية، تحصيص موارد مالية كافية لتطوير قطاعي الغابات والمراعي؛
- أكدت الهيئة بشدة على أهمية استمرار المنظمة في دعم المبادرات القطرية والتعاون الإقليمي، مع مراعاة الاحتياجات القطرية لبناء القدرات في المجالات المتعلقة بتغيير المناخ والسياسات الخاصة بالغابات والمراعي، وتعزيز المؤسسات، والحياة البرية والمناطق محمية، وحرائق الغابات، وحماية الغابات، والتشجير وإعادة تأهيل المراعي؛
- أن تعمل المنظمة على تيسير التحضير لاجتماعات الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية وعلى ربط الغابات والحرارة بالسنوات الدولية الأخرى مثل السنة الدولية للتنوع البيولوجي في عام 2010، وخلق أوجه تآزر بين السنة الدولية للغابات والعقد الدولي لمكافحة التصحر 2010-2020. كما أوصت بتوطيد التعاون بين بلدان شمال وجنوب منطقة البحر الأبيض المتوسط.

توصيات موجهة إلى البلدان الأعضاء:

- لاحظت الهيئة بقلق قلة المعلومات المتصلة بالموارد من الغابات والمراعي، وأوصت بأن تضع البلدان في حسبانها المراعي في الدراسات القطرية الرامية إلى إجراء عمليات تقييم متكاملة تشمل الخدمات البيئية والاجتماعية. وشجعت الهيئة أيضاً البلدان على أن تضع سلماً بالأولويات لتوليد المعلومات وتخصيص الموارد وفقاً لذلك؛
- لاحظت الهيئة بقلق أنَّ المعرفة المحلية غير معترف بها بالدرجة الكافية في السياسات والبرامج القطرية وأنها عرضة بالتالي لفقدانها، ولذلك أوصت البلدان بالعمل على المحافظة على القيم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمعرفة المحلية التقليدية من أجل النهوض بقطاعي الغابات والمراعي في هذا الإقليم وبغية توطيد الشراكات بين أصحاب الشأن؛
- لاحظت الهيئة بقلق تعرُّض منطقة الشرق الأدنى بدرجة كبيرة للتغير المناخ، وحثت البلدان الأعضاء على إذكاء الوعي لدى صانعي السياسات بالدور المحوري للغابات والمراعي في التكيف مع تغيير المناخ وعلى أن تؤخذ بعين الاعتبار أبعاد تغيير المناخ في الاستراتيجيات والخطط والبرامج القطرية الخاصة بقطاعي الغابات والمراعي.

ثانياً – الدورة الخامسة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك

– 4 استعرضت الدورة الخامسة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك التي عُقدت في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في الفترة – 14 مايو / أيار 2009، عمل الهيئة منذ دورتها الأخيرة في عام 2007، بما في ذلك التقارير الإدارية والمالية الخاصة بالهيئة؛ ونظرت في عدد من القضايا المختارة التي تهمَّ الإقليم، مثل حالة مصايد الأسماك واتجاهاتها، ومستقبل تطوير تربية الأحياء المائية؛ كما استعرضت طريقة عمل الهيئة واعتمدت برنامج العمل لستي 2009 و2010.

النتائج والمقررات الرئيسية:

- أحاطت الهيئة علمًا بأنَّ على جميع الأعضاء إيداع صكوك قبوليهم في موعد لا يتجاوز 31 ديسمبر / كانون الأول 2008؛
- من بين القضايا الناشئة التي أشير إليها، لاحظ عدد من الأعضاء أنَّ ظاهرة تفشي الطحالب الضارة باتت تشكل مسألة ملحَّة ينبغي معالجتها، لما لها من تأثير خطير على قطاعي مصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية في الإقليم. وبناءً على ذلك، وافقت الهيئة على أن تشترك مجموعتا العمل التابعتان للهيئة (مجموعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية ومجموعة العمل المعنية بإدارة المصايد) في التصدي لهذه المسألة بالتعاون الوثيق مع المنظمات الإقليمية الأخرى؛

- أثنت الهيئة على عمل مجموعة العمل المعنية بتربيـة الأحياء المائية، وأحاطت علمـاً بما تقدمه من دعم لتربيـة الأحياء المائية في الإقليم بـحكم كونها منتـدى فعالـاً لـمناقشة أهم المسائل المتصلة بـتربيـة الأحياء المائية في الإقليم وإيجاد حلـ لها؛
- أقرـت الهيئة الاقتراح الخاص بـتنفيذ "برـنامج إقليمـي لـتحسين صـحة الحـيوانـات المـائية في الـبلـدان الأـعـضاء فيـ الهيئة الإقـليمـية لـصـايدـ الأـسـماـك" كماـ أـيدـتـ مـكونـاتـ المـشـروـعـ وـعـناـصـرـهـ وـأـنـشـطـتهـ؛
- أثنت الهيئة على الأمانـة لـاستـجـابـتهاـ السـريـعةـ لـطلـبـهاـ فيـ الدـورـةـ الـأخـيرـةـ لـلـهـيـةـ الإـقـلـيمـيـةـ لـصـايدـ الأـسـماـكـ (ـماـيوـ /ـأـيـارـ 2007ـ)ـ عـبـرـ إـنشـاءـ مـجمـوعـةـ عـمـلـ معـنـيـةـ بـإـدـارـةـ الصـايدـ،ـ وـتـغـيـرـ نـطـاقـ عـمـلـهاـ وـدـورـهاـ وـمـهـامـهاـ وـذـكـ منـ أـجـلـ إـعادـةـ تـنـشـيطـهاـ وـجـعلـهاـ أـكـثـرـ فـعـالـيـةـ وـكـفـاءـةـ؛ـ
- اـعـتـمـدـتـ الـهـيـةـ اـخـتـصـاصـاتـ مـجمـوعـةـ عـمـلـ معـنـيـةـ بـإـدـارـةـ صـايدـ الأـسـماـكـ،ـ بـماـ فيـ ذـكـ اـخـتـصـاصـاتـ جـهـاتـ الـاتـصالـ القـطـرـيـةـ الـمـعـنـيـةـ بـإـدـارـةـ صـايدـ الأـسـماـكـ؛ـ
- أـقـرـتـ الـهـيـةـ الـاسـتـراتـيـجـيـةـ وـالـأـولـوـيـاتـ الـإـقـلـيمـيـةـ لـلـهـيـةـ الإـقـلـيمـيـةـ لـصـايدـ الأـسـماـكـ بـالـنـسـبـةـ لـإـدـارـةـ الصـايدـ الإـقـلـيمـيـةـ،ـ بـماـ فيـ ذـكـ خـطـةـ الـعـمـلـ؛ـ
- أـحـاطـتـ الـهـيـةـ عـلـمـاـ بـارـتـياـحـ بـقـيـامـ الـأـمـانـةـ بـتـنـظـيمـ "ـاـسـتـعـرـاضـ التـشـريعـاتـ الـقـطـرـيـةـ الـمـتـصلـةـ بـصـايدـ الأـسـماـكـ فـيـ الإـقـلـيمـ"ـ؛ـ
- وـافـقـتـ الـهـيـةـ عـلـىـ ضـرـورةـ أـنـ تـعـتمـدـ نـهـجاـ عـمـلـياـ لـتـقيـيمـ الـأـرـصـدـةـ يـرـكـزـ عـلـىـ كـتـابـةـ تـقارـيرـ مـوـحـدةـ عـنـ الـأـصـنـافـ الـتـيـ تـحـظـىـ بـالـأـوـلـوـيـةـ وـالـتـيـ تـحدـدـهـاـ مـجـمـوعـةـ عـمـلـ الـمـعـنـيـةـ بـإـدـارـةـ الصـايدـ،ـ وـعـقـدـ حـلـقـةـ عـمـلـ إـقـلـيمـيـةـ عـنـ الـمـؤـشـراتـ الـخـاصـةـ بـالـأـرـصـدـةـ وـكـتـابـةـ الـتـقـارـيرـ عـنـ حـالـةـ تـلـكـ الـأـرـصـدـةـ،ـ وـاتـبـاعـ نـهجـ النـظـامـ الـإـيكـولـوـجـيـ فـيـ صـايدـ الأـسـماـكـ وـإـجـرـاءـاتـ إـلـادـارـةـ لـلـتـكـيفـ مـعـ الـأـوـضـاعـ الـمـسـتـجـدـةـ فـيـ مـنـطـقـةـ عـمـلـ الـهـيـةـ؛ـ وـتـوـثـيقـ أـواـصـرـ الـتـعـاـونـ بـيـنـ أـعـضـاءـ الـهـيـةـ فـيـ مـجـالـ تـقـيـيمـ حـالـةـ الـمـوـاردـ الـسـمـكـيـةـ وـتـقـدـيمـ الـمـشـورـةـ الـعـلـمـيـةـ لـإـدارـتهاـ؛ـ
- وـافـقـتـ الـهـيـةـ عـلـىـ إـخـضـاعـ جـمـيعـ بـرـامـجـ الإـحـصـاءـ الـوطـنـيـةـ لـتـقـيـيمـ منـهجـيـ تـصـدرـ عـنـهـ تـوصـيـاتـ وـاقـعـيـةـ مـوجـهـةـ إـلـىـ السـلـطـاتـ الـقـطـرـيـةـ لـتـحسـينـ أـدـاءـ بـرـامـجـ الإـحـصـاءـ الـسـمـكـيـ فـيـهـاـ وـتـيسـيرـ تـنـسـيقـ الـبـيـانـاتـ عـلـىـ الـمـسـتـوىـ الـإـقـلـيمـيـ وـبـالـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ،ـ وـافـقـتـ الـهـيـةـ أـيـضاـ عـلـىـ إـنشـاءـ قـاعـدـةـ بـيـانـاتـ إـقـلـيمـيـةـ مـوـسـعـةـ؛ـ
- أـعـرـبـتـ الـهـيـةـ مـجـدـداـ عـنـ قـلـقـهاـ بـشـأنـ اـسـتـمرـارـ الصـيدـ خـيـرـ القـانـونـيـ دونـ إـبـلـاغـ وـدونـ تـنـظـيمـ فـيـ الإـقـلـيمـ وـمـاـ لـذـكـ مـنـ تـأـثـيرـاتـ،ـ وـهـنـئـتـ الـأـمـانـةـ عـلـىـ نـجـاحـ حـلـقـةـ الـعـمـلـ الـتـيـ تـنـاـولـتـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الصـيدـ فـيـ إـقـلـيمـ الـهـيـةـ؛ـ
- وـافـقـتـ الـهـيـةـ عـلـىـ ضـرـورةـ أـنـ تـدـعـمـ الـأـمـانـةـ عـلـىـ أـسـاسـ كـلـ حـالـةـ عـلـىـ حـدـةـ –ـ أـيـ مـبـادـرـةـ لـتـوـطـيدـ الـتـعـاـونـ بـيـنـ جـمـهـوريـةـ إـيـرانـ إـلـاسـلـامـيـةـ وـالـعـرـاقـ وـالـكـوـيـتـ،ـ فـيـ مـجـالـ إـدـارـةـ صـايدـ الأـسـماـكـ وـتـنـمـيـتـهاـ؛ـ
- قـرـرتـ الـهـيـةـ عـقـدـ اـجـتمـاعـ خـاصـ بـيـنـ الدـورـ وـالـأـخـرـىـ لـلـنـظـرـ فـيـ طـرـقـ وـسـبـلـ النـهـوضـ بـدـورـ الـهـيـةـ إـقـلـيمـيـةـ لـصـايدـ الأـسـماـكـ لـزـيـادـةـ كـفـاءـتـهاـ وـتـسـرـيـعـ تـطـوـرـهاـ؛ـ

- اعتمدت الهيئة خطة عمل للفترة المقبلة الفاصلة بين الدورتين ووافقت على دعم الأنشطة التي تركز على: الإبلاغ عن حالة الأرصدة؛ وإدماج البيانات الخاصة بالمصيد وجهد الصيد؛ وتحليل المخاطر في مجال تربية الأحياء المائية؛ والرصد البيئي في مجال تربية الأحياء المائية؛ وتأثير المد الأحمر على مصايد الأسماك الطبيعية وتربيه الأحياء المائية والتداريب المضادة له؛ ونظام المعلومات الجغرافية وتطبيقات الأدوات المكانية على مصايد الأسماك الطبيعية وتربيه الأحياء المائية؛ والنظام الإقليمي للمعلومات الخاصة بتربيه الأحياء المائية.

ثالثاً – الدورتان الثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

– 5 عُقدت الدورة الثالثة والثلاثون للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في تونس العاصمة خلال الفترة 23-27 مارس/ آذار 2009، والدوره الرابعة والثلاثون في أثينا خلال الفترة 14-17 أبريل/ نيسان 2010. وقد استعرضت الدورتان من خلال لجنة الامثال الإجراءات التي اتخذها الأعضاء من أجل تنفيذ التوصيات الملزمة التي اعتمدتها الهيئة مؤخراً، وتقدير أنشطة اللجنة الاستشارية العلمية ولجنة تربية الأحياء المائية ولجنة الامثال في الفترة الواقعة بين الدورتين، واستعرضت واعتمدت التوصيات المقترحة بشأن إدارة مصايد الأسماك، وإبلاغ البيانات والرصد والمراقبة.

– 6 ووافقت الهيئة في دورتها الثالثة والثلاثين على ما يلي:

- طرق إطلاق عملية استعراض أداء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في عام 2009، ومواصلة هذا الاستعراض في عام 2010. وسوف تُعرض نتائج الاستعراض على الدورة الخامسة والثلاثين (2011)؛

- إنشاء لجنة جديدة للشؤون المالية والإدارية؛
- اتباع نهج جديد في عمل مجموعات العمل المنبثقة عن اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بموارد أسماك السطح وأسماك القاع؛
- تخفيض جهد الصيد في مصايد أسماك القاع بشبائك الجر في منطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط بنسبة 10 في المائة؛
- إنشاء منطقة جديدة لتقييد الصيد في خليج ليون، داخل المنطقة الجغرافية التي تحدها الإحداثيات التالية: $42^{\circ}40'N$, $4^{\circ}20'E$, $42^{\circ}40'N$, $5^{\circ}00'E$, $43^{\circ}00'N$, $4^{\circ}20'E$, $43^{\circ}00'N$, $5^{\circ}00'E$.
- تحديد الحد الأدنى لحجم فتحات الشباك المستخدمة في صيد أسماك القاع بما لا يقل عن 40 ملم؛

- إنشاء سجل خاص بالهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط للسفن التي يتجاوز طولها 15 متراً والمصرح لها بالعمل في منطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛
- تحديد المعايير الدنيا لإنشاء نظام لرصد السفن في منطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛
- الاحتفاظ بقائمة بالسفن التي من المفترض أنها قامت بعمليات صيد غير قانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، وتعديل التوصية GFPCM/2006/4 الصادرة عن الهيئة بهذا الشأن؛
- إنشاء مناطق جغرافية فرعية داخل منطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛
- تنفيذ المصفوفة الإحصائية *GFCM Task 1* ،
- الإبلاغ عن البيانات والمعلومات الخاصة بتربية الأحياء المائية ،
- إنشاء سجل لأساطيل الصيد الإقليمية في منطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛
- إقرار التوصية [03-08] الصادرة عن الهيئة الدولية لصيانة أسماك التونة في المحيط الأطلسي بشأن أسماك أبو سيف في البحر الأبيض المتوسط؛
- إقرار التوصية [05-08] الصادرة عن الهيئة الدولية لصيانة أسماك التونة في المحيط الأطلسي والتي تقضي بتعديل التوصية السابقة للهيئة بوضع خطة متعددة السنوات لإنعاش أسماك التونة الزرقاء الزعانف في منطقة شرق المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط؛
- إقرار التوصية [12-08] الصادرة عن الهيئة الدولية لصيانة أسماك التونة في المحيط الأطلسي والتي تقضي بتعديل التوصية السابقة للهيئة [07-10] بوضع برنامج لتوثيق مصيد أسماك التونة في منطقة الهيئة الدولية لصيانة أسماك التونة في المحيط الأطلسي.

7 - اعتمدت الهيئة في دورتها الرابعة والثلاثين ثلاثة توصيات ملزمة، وأقرت ثلاثة توصيات تعنى البحر الأبيض المتوسط وصادرة عن الهيئة الدولية لصيانة أسماك التونة في المحيط الأطلسي :

- إنشاء السجل الخاص بالهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط للسفن التي يتجاوز طولها 15 متراً والعاملة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود؛
- إدارة طاقة الصيد في منطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛
- تحديد حالات عدم الامتثال؛
- توصية الهيئة الدولية لصيانة أسماك التونة في المحيط الأطلسي [04-09] المتعلقة بوضع إطار لإدارة الاستغلال المستدام لأسماك أبو سيف في البحر الأبيض المتوسط وهي توصية تحل محل التوصية [03-08] الصادرة عن الهيئة نفسها؛

- توصية الهيئة الدولية لصيانة أسماك التونة في المحيط الأطلسي [06-09] التي تقضي بتعديل التوصية [05-08] الخاصة بوضع خطة متعددة السنوات لإنعاش أسماك التونة الزرقاء الزعاف في شرق المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط؛
- توصية الهيئة الدولية لصيانة أسماك التونة في المحيط الأطلسي [07-09] بشأن أسماك القرش من نوع Thresher Sharks التي يجري صيدها بالتعاون مع المصايد في منطقة عمل الهيئة الدولية لصيانة أسماك التونة في المحيط الأطلسي.

رابعاً - الدورة السادسة والعشرون

لهميأة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

8 - عُقدت الدورة السادسة والعشرون لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في مدينة مسقط في سلطنة عمان خلال شهر يوليو/ تموز 2008. وأصدرت الهيئة التوصيات التالية:

- توفر إثيوبيا والصومال موطنًا مهمًا للجراد الصحراوي، بالإضافة إلى كونهما يمثلان ممراً أو معبراً للجراد الذي يغزو البلدان المجاورة الأخرى. ولما كانت الموارد المتاحة في البلدين لمكافحة الجراد الصحراوي أثناء فترات الانتشار أو الغزو أدنى بكثير مما هو مطلوب، اتفق على أن تقوم إثيوبيا بإعداد وتقديم اقتراح مشروع إلى الهيئة لدعم عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في إثيوبيا والمنطقة الشمالية من الصومال، لتقديمه بعد ذلك إلى منظمة الأغذية والزراعة؛
- على الرغم من أن الصومال ليس من البلدان الأعضاء في الهيئة، فقد اعتُبر أنه من الضروري تمويل عمليات مكافحة الجراد الصحراوي من موارد الهيئة، بعد تلقي الطلب اللازم والحصول على موافقة المنظمة؛
- أوضحت المنظمة أنه من الصعب توفير مبiddات الآفات للبلدان خلال فترة زمنية قصيرة، خصوصاً في حالات الطوارئ. ومن المهم في حالات الطوارئ التي تقوم فيها المنظمة بتوفير مبiddات الآفات إلى البلدان، أن تبقى هذه المبiddات ملكاً للمنظمة بحيث يُعاد بعد ذلك تصدير المبiddات المتبقية إلى بلدان أخرى إذا دعت الحاجة. ولتلafi الآثار القانونية المترتبة عن ذلك، طلب إلى البلدان دراسة هذه المسألة وإرسال نتائج الدراسة إلى الهيئة؛
- في السياق نفسه وفي حالات الطوارئ التي تقدم المنظمة فيها مبiddات آفات مسجلة إلى أحد البلدان، لا ينبغي أن تعرّض البلدان الأخرى على استيراد مبiddات الآفات هذه حتى ولو لم تكن مسجلة لديها. ولتلafi الآثار القانونية المترتبة عن ذلك، طلب إلى البلدان دراسة هذه المسألة وإرسال نتائج الدراسة إلى الهيئة؛

- نظراً إلى تعقيد مسألة مخزونات مبيدات الآفات المهجورة وغير المرغوب فيها، أوصت الهيئة بضرورة إعداد قوائم حصر مفصلة بالمبيدات المهجورة وغير المرغوب فيها وإرسالها إلى الهيئة لإحالتها بعد ذلك إلى الوحدة المتخصصة في المنظمة لإسادة المشورة بصدرها؛
- حرصاً على تزويد البلدان الأعضاء بتصنيفات بشأن الرشاشات المستخدمة في رش مبيدات الآفات وللتقليل من الإجراءات الخاصة بالمشتريات في المنظمة، ولضرورة تزويد البلدان بتصنيفات أيضاً بشأن الملابس الواقية ومعدات المخيمات، صدرت توصية من أجل "تنظيم حلقاتي عمل متتاليتين في أربيل أو السليمانية في العراق (أو في مصر) لاختبار معدات الرش والملابس الواقية ومعدات المخيمات."؛
- أشير إلى التكنولوجيا الجديدة ولا سيما تلك الخاصة باستخدام نظام التوجيه (DINGO1) في عمليات الرش الجوي لمكافحة الجراد. واتفق على تنظيم حلقة عمل صغيرة بعد التشاور مع خدمة معلومات الجراد الصحراوي وعلى أن يقوم ممثل المملكة العربية السعودية وأمين الهيئة بدراسة تكنولوجيا الملاحة الجديدة؛
- أبدت البلدان الأعضاء إعجابها الشديد بالدورات التدريبية القصيرة، مؤكدة على أهمية مواصلتها وطلبت زيادة الدعم للأنشطة الوطنية بما يعود بالفائدة على المدربين الوطنيين الرئيسيين، الذين يمكن أن يشاركون أيضاً في الدورات التدريبية في البلدان الأخرى في المنطقة الوسطى؛
- ضرورة تنظيم دورة تدريبية إقليمية بشأن عمليات المكافحة الجوية للجراد الصحراوي، بالتعاون مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا؛
- ضرورة تنظيم دورة تدريبية شبه إقليمية سنوية على إجراء عمليات المسح الاستقصائية ومكافحة الجراد الصحراوي في البلدان غير الواقعة على خط المواجهة؛
- ينبغي تنظيم حلقة عمل مشتركة بين الأقاليم سنوياً للمسؤولين الإعلاميين عن الجراد الصحراوي في البلدان الواقعة على خط المواجهة، وذلك لتحديث الصيغ الجديدة من نظام استكشاف بيئة الجراد الصحراوي وإدارتها (RAMSES) ونظام جميع بيانات الجراد ونقلها إلكترونياً (eLocust2)؛
- ينبغي تنظيم حلقة عمل بشأن التخطيط للطوارئ والاستعداد المبكر لمواجهةها لرؤساء إدارات مكافحة الجراد الصحراوي في بلدان خط المواجهة؛
- نظراً لارتفاع تكاليف الدورة التدريبية لخريجي الجامعات للحصول على شهادة في مكافحة الجراد الصحراوي التي تنظمها جامعة الخرطوم، أوصي بتجميد تلك الدورة على أن تستأنف عند توافر اعتمادات مالية كافية بخلاف الصندوق الاستثماري التابع للهيئة؛
- في حالة اقتناع جامعة الخرطوم بتمويل ثلات منح للحصول على هذه الشهادة، عندئذ يستمر تنظيم الدورة التدريبية للحصول على الشهادة في مكافحة الجراد الصحراوي بشرط أن تقوم جامعة الخرطوم بتمويل 50 في المائة (أي نحو 75 000 دولار أمريكي) من تكاليف الطالب لهذه الشهادة؛

- في ما يتعلّق ببرنامج الحصول على درجة الماجستير المعلن عنه، أيدت البلدان الأعضاء ترشيح السيد حسين عثمان أبو بكر من السودان والسيد أسامة ربيع محمود من مصر للاستفادة من تمويل الهيئة للحصول على درجة الماجستير في الفترة 2008–2009؛
- بما أنّ الهيئة لم تتلق أي مقترنات بشأن البحوث من البلدان الأعضاء، يجدر برؤساء وحدات مكافحة الجراد الصحراوي العمل على تشجيع معاهد البحوث في بلدانهم على تقديم مقترنات للبحوث؛
- بما أنّ بطاقات الفهرسة الخاصة بالجراد الصحراوي والنطاط ومناطق تكاثر الجراد الصحراوي متاحة بالفعل باللغة الإنكليزية، أوصي بإعداد نسخة باللغة العربية؛
- ينبغي إعداد نسخة إلكترونية من مسرد الجراد الصحراوي باللغتين العربية والإإنكليزية، على أن تصدر النسخة باللغة الفرنسية في مرحلة لاحقة؛
- صيانة الموقع الإلكتروني للجراد الصحراوي وقيام الهيئة بتحديث هذا الموقع بانتظام؛
- لتنافى أي ارتباك بشأن رفع الاشتراكات والتأخرات إلى الحساب الاستثماري الخاص بالهيئة، طلب إلى البلدان الأعضاء موافاة الهيئة بنسخ من طلبات التحويل المصرفيّة التي تدل على دفع الاشتراكات والتأخرات، لكي تتسلّى متابعتها داخل المنظمة؛
- أوصت الهيئة بأنه ينبغي، في حالات الطوارئ، إعادة النظر في خط الميزانية (100 000 دولار أمريكي سنوياً) الذي خُصص لتوفير مبادرات الآفات في حالات الطوارئ، وذلك بالتشاور مع رئيس الهيئة ورئيس اللجنة التنفيذية وأمين الهيئة، لتعطية تكاليف تنفيذ أي عمليات ضرورية عندما لا تكون هذه الأنشطة مدرجة في خطة العمل.

خامساً – الدورة السادسة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى

9 – سوف تُعقد الدورة السادسة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى قبل الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى مباشرة. وسوف تُعرض توصيات الدورة على المؤتمر الإقليمي لاعتمادها وسيُرفع تقرير منفصل عنها.